



■ مجلس الشورى يوافق بالاجماع على تقرير الوحدة الوطنية :

ميثاق وطنى تلتزم به الأحزاب السياسية

الاجراءات التى تمت استهدفت المتآمرين ضد الشعب

وافق مجلس الشورى بالاجماع فى اجتماعه أمس على تقرير لجنته الخاصة عن قضية الوحدة الوطنية فى ضوء بيان رئيس الجمهورية أمام مجلس الشعب والشورى .

وأكد التقرير على ضرورة وضع ميثاق وطنى تلتزم به كل الأحزاب السياسية للقضاء على شوائب الممارسة الديمقراطية ، وأن الاجراءات التى اتخذها رئيس الجمهورية لحماية الوحدة الوطنية مطابقة تماما لاحكام الدستور وهى اجراءات لم تكن تستهدف المسجد والكنيسة ، وانها المتآمرين ضد الشعب ، واستغلال المسجد والكنيسة استغلالا سيئا ضارا بحاضر الشعب ومستقبله .

وطالب التقرير بضرورة التصدى لمشكلات الشباب ومشاركته فى انشاء وتملك المشروعات الاقتصادية والعمل بها حماية له من دعاوى التطرف والتعصب .

كما أوصى المجلس برفع التقرير الى السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ونائب رئيس مجلس الوزراء .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والمقومات أولها حفظ القرآن وليس مجرد اختبارهم في كلياتهم عن طريق مجموع الدرجات أو توزيعهم بعد التخرج عن طريق القوى العاملة .

□ ضرورة عقد لقاءات متكررة بين المشرفين على الدعوة والقائمين بها للتأكيد على أسلوب الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وإطلاعهم على ما قد يكون خافيا عنهم مما لا بد من معرفته من الحقائق حتى لا يتأثروا بشائعات مغرسة ولا ينال منهم ذو الإهواء وعقد حلقات تدريبية على مستوى المحافظات لتزويد الدعاة الحاليين بالمعلومات وتجديد أفكارهم ومدعمهم بالنماذج والمراجع .

□ ضرورة حصر خطباء المساجد الرسمية والأهلية عن طريق وزارة الأوقاف لتقويمهم ومعرفة مستوياتهم العلمية وتكليف من هم دون المستوى المطلوب بالتزام الضخمة التي توزع عليهم من الوزارة .

□ عقد امتحان مسابقة بين من يرون في أنفسهم القدرة على تحمل أعباء الدعوة عن طريق المساجد من أبناء الأزهر أو غيره مشغولين بالتدريس أو بغيره إلى أن تتمكن الوزارة من توفير الأعداد الكافية والانتفاع بالمحاليين التي التقاعد من علماء الأزهر والمخرجين القدامى في دار العلوم في مهمة الدعوة الإسلامية .

□ تقرير منهج ديني تعليمي باسم الثقافة الدينية أو الإسلامية لطلاب الجامعات والتعليم العالي عامة أبعادا لهم من الإمية الدينية .

وكان مجلس الشورى قد بدأ اجتهاده برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم حيث استمع إلى رسالة نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية إلى رئيس المجلس عن نتيجة الاستفتاء الذي تم يوم ١٠ ديسمبر الحالي على إجراءات حماية الوحدة الوطنية .

ثم انتقل المجلس إلى متابعة تقرير لجنة مجلس الشورى الخاصة والذي تلاه الدكتور سمير بلبح وكيل المجلس ورئيس اللجنة ، عن تشيية الوحدة الوطنية .

وقد أكدت اللجنة في تقريرها على أن أحداث الفتنة الطائفية تعد اعتداءً مبانرا ومتبادلا على حريات الأفراد ، وعليه فإن ما اتخذ من إجراءات تجاه بعض الأشخاص ، لم يكن الهدف منه المعارضة في حسد ذاتها ، وإنما استهدفت هذه الإجراءات المتأمرين ضد مصالح الشعب .

وأشار التقرير إلى أن الخلاف في الرأي يجب أن يكون خلاف أفكار وبرامج لا يهدف إلى الإثارة والشكك والتجريح والاستفزاز ، وللقضاء على كل الشوائب التي ظهرت في الحياة الحزبية فإن اللجنة توصي بوضع ميثاق وطني تلزم به كل الأحزاب السياسية وكل العاملين في الحقل العام .

وضمنت اللجنة تقريرها عدة توصيات هامة لمنع تكرار أحداث الفتنة الطائفية داخل المجتمع منها :

□ العناية باختيار الدعاة وتخريجهم واعدادهم لاداء هذه المهمة الجليلة عن طريق امتحان خصاص في القدرات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ ربيع المعاناة عن الدعاة القائمين بالعمل حالما في الأزهر ووزارة الإفتاء وأشار التقرير إلى أن ما يقال عن الدعوة الإسلامية ينطبق على الدعوة المسيحية من حيث الاحترام المتبادل الواجب بين الأديان السهوية الكتابية ومن حيث ضرورة أعداد الوعاظ .

وفي مجال التربية والتعليم : أشار التقرير إلى دور أجهزة التربية والإعلام والدعوة في توجيه الأمهات والآباء نحو الأساليب السليمة للتربية وبخاصة فيما يتعلق بغرس بذور الحب والتسامح ، ثم يأتي دور المدرسة كدور أساسي في تأصيل مفاهيم الطفل باتجاهاته وبناء الشخصية المتكاملة للطلبة .

واقترح التقرير إعادة النظر في أسلوب التربية الدينية لكي تسير في اتجاهين أولهما استخدام الوسائل الكفيلة بترجمة الأديان إلى سلوك والثاني التوصل إلى أفضل الأساليب لتطبيق مفهوم التسامح الديني ، واستخدام الطرق الحديثة من مطبوعات وأفلام ومسرحيات واستقراء لآحداث التاريخ ، لتقديم المثل العليا من شخصيات تاريخنا الوطني .

□ في مجال رعاية الشباب : وعرض اللجنة في هذا المجال ضرورة دعم الدورات التربوية للاستناد والمعلم بحيث لا يقتصر على مجرد التعليم بل يمتد للجوانب

الإخلاقية والتربوية .

□ في مجال الثقافة : ضرورة إعادة النظر في قانون المطبوعات الصادر عام ١٩٢٦ وتنفيذ القانون الصادر عام ١٩٨٠ ، والاهتمام بالمرح والسينما باعتبارهما وسائل للثقافة في المجتمع وايضا بالاعمال الروائية والتصميمية الرفيعة ، ودعم مكاتب المدرس وتصوير الثقافة والنوادي بالقوى ونوادي الاحياء والمساجد والكنائس .

وأشار التقرير إلى ضرورة الاهتمام بالاذاعة والتليفزيون ومواجهة سيطرة الفكر المتطرف على أجهزة الثقافة والإعلام

□ وفي مجال الاعلام : وضعت اللجنة تصورا اعلاميا يقوم على أساس عرض تاريخ الحضارة الانسانية والتي أسهم فيها الشعب المصري .

وقدم التقرير عدة مقترحات لتنفيذ هذه المسورة العامة .

□ وبالنسبة للمصريين العاملين في الخارج والمهاجرين أكد التقرير ضرورة انشاء جهاز قومي لرعاية جميع أبناء مصر العاملين بالخارج والمهاجرين منهم على أن يشتم هذا الجهاز الهيئات المختلفة العاملة في مجال الهجرة

وبعد الموافقة على التقرير أعلن رئيس مجلس الشورى فض الإجماع غير المأدب للمجلس . □